DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

الفقر في العراق والتنمية المستدامة

الدكتورة حنان محمد شكر الجبوري
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية - العراق

الملخص

احتلت ظاهرة الفقر مكانة بارزة في البحث العلمي، حيث انصبت أغلب اهتمامات الباحثين على معرفة المشاكل المترتبة أو الناتجة عن هذه الظاهرة وما ترتب عليه من مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية و تعليمية وصحية، وكذا تأثيرها على المجتمع للجوانب كافة ، وهنا سعت المؤسسات الحكومية والاجتماعية لمحاولة إيجاد حلول لهذه الظاهرة (الفقر) ، ومحاولة ايجاد تنمية اجتماعية مستدامة باعتبارها مصدر للمشاكل التي يعاني منها الأفراد في مجتمع.

وتتناول هذه الدراسة ايجاد سياسة مستدامة في العراق لقضاء على هذه الظاهر من خلال ايجاد سياسات سليمة ، لقضاء على هذه الظاهرة (الفقر) وعلاقتها بالتنمية، من خلال القضاء على البطالة والتضخم، كما تناولت الآثار السلبية لظاهرة الفقر على المجتمع العراقي، وفي النهاية تم تقديم بعض المقترحات للقضاء على هذه الظاهر التي تهدد المجتمع العراقي .

الكلمات المفتاحية: الفقر، التنمية المستدامة، التضخم، عمالة الأطفال، التسرب المدرسي، الجريمة المنظمة للتجارة بالبشر .

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

Poverty in Iraq and Sustainable Development

Dr. Hanan Mohammed Shukr al-Jubouri
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University – Iraq

ABSTRACT

The phenomenon of poverty occupied a prominent place in scientific research, where most of the attention of researchers focused on the problems arising from or resulting from this phenomenon and the resulting economic, social, political, educational and health problems, as well as its impact on society for all aspects, and here tried to try to find solutions to this phenomenon (poverty), try to find sustainable social development as a source of problems experienced by individuals in a society.

This study deals with the creation of a sustainable policy in Iraq to eliminate this phenomenon by finding sound policies, to eliminate this phenomenon (poverty) and its relationship to development, through the elimination of unemployment and inflation, and dealt with the negative effects of poverty on Iraqi society, and finally some Proposals to eliminate these phenomena that threaten Iraqi society.

Keyword: poverty, sustainable development, financial boom, inflation, employment of Children, school dropouts, the organized crime of human trafficking.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

المقدمة :

انخفضت معدلات الفقر على مر السنين في العالم ، ولكن استمرار ارتفاع المعدلات ، خاصة بالنسبة للعراق في الوقت الحاضر ،وان اغلب الفئات الاجتماعية تدل على التعصب
وازدياد عدد الفقراء في مثل هذه الحالات وعدم الاستجابة بشكل عام النمو الاقتصادي والتنمية. هدف التنمية المستدامة التي تسعى الى القضاء على ضاهرت الفقر ، وهذا لايمكن تحقيقه بسهولة دون اعتماد سياسات وبرامج (التنمية المستدامة) للحد من الاثار لاجتماعية وتخفيف الفقر المزمن وديناميكية المتطلبات السياسية التي تعتمد على الاحصائيات للفقر في العراق ، بالاضافة الى البرامج للقضاء على الفقر ، وعلى الرغم من ان الفقر قد انخفض في العراق ، الا ان هنالك تحديات يواجهها والذي من خلاله نحاول ان نفهم الدوافع الداعمة ودعم السياسات والبرامج الداعمة لتخفيف لضاهرة الفقر في العراق ،لذا سيظل العديد من سكان العراق يعيشون دون خط الفقر وقد يمر الفقر الى اولادهم وهذا توسع نطاق المشكلة ، تعتبر السياسة التنموية المستدامة هي الحل الامثل للقضاء على ظاهرة الفقر في العراق .

الاطار النظري :

اهمية البحث :

تعتبر ظاهرت الفقر ظاهرة اجتماعية تتاطر باجنده سياسية ، وتقدم البرامج الاقتصادية على مستوى العراق ودول العالم المختلفة لاهميتها التي تعالج مسالة الفقر من خلال برامج التنمية المستدامة التي تسعى اللى القضاء على هذه الظاهرة .

مشكلت البحث :

تعتبر هذه المشكلة (الفقر) من اخطر المشاكل التي تهدد المجتمع ، لذا تم وضع البرامج والخطط لقضاء على هذه الظاهرة الخطرة ،لكن جميع هذه الخطط بائت باالفشل وخاصة في دول العالم الثالث ومن بينها العراق ،وهي المشكلة الاكثر تعقيدا في الوقت الحاضر .

فرضية البحث :

ان سياسة التنمية المستدامة تحتاج الى اعادة النظر على البرامج ذات صفة عملية واقعية وملراقبة تنفيذها بعيدا عن التجاذب السياسي والقرارات الغير واقعية في توفير فرص عمل ورفع انتاجية الفرد .

هدف البحث :

ان هدف هذه الدراسة هو الحد من هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة (الفقر) ،عن طريق خطط وبرامج سترتيجية لنمو والتنمية الاقتصادية مع مراعات عدالة توزيع الدخل وبرامج اعادة توزيع الثوات بشكل عادل للحد من البطالة .

منهجية الدراسة :

تم اعتماد منهج الوصف المفاهيم واسباب ومؤشرات الفقروالتحليل لبيانات الفقر في العراق .
حدود منطقة الدراسة :
يقع الغراق في جنوب غرب اسية ، تحده من الغرب السعودية وسوريا ومن الشمال الغربي الاردن ومن الشمال تركيا ومن الشرق ايران ومن الجنوب الكويت ،
تبلغ مساحته (437,072 km^2) ، ويبلغ عدد سكانه (38.27)مليون نسمة . انظر خارطة العراق رقم- 1.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

خارطة رقم (1)
خارطة العراق الادارية

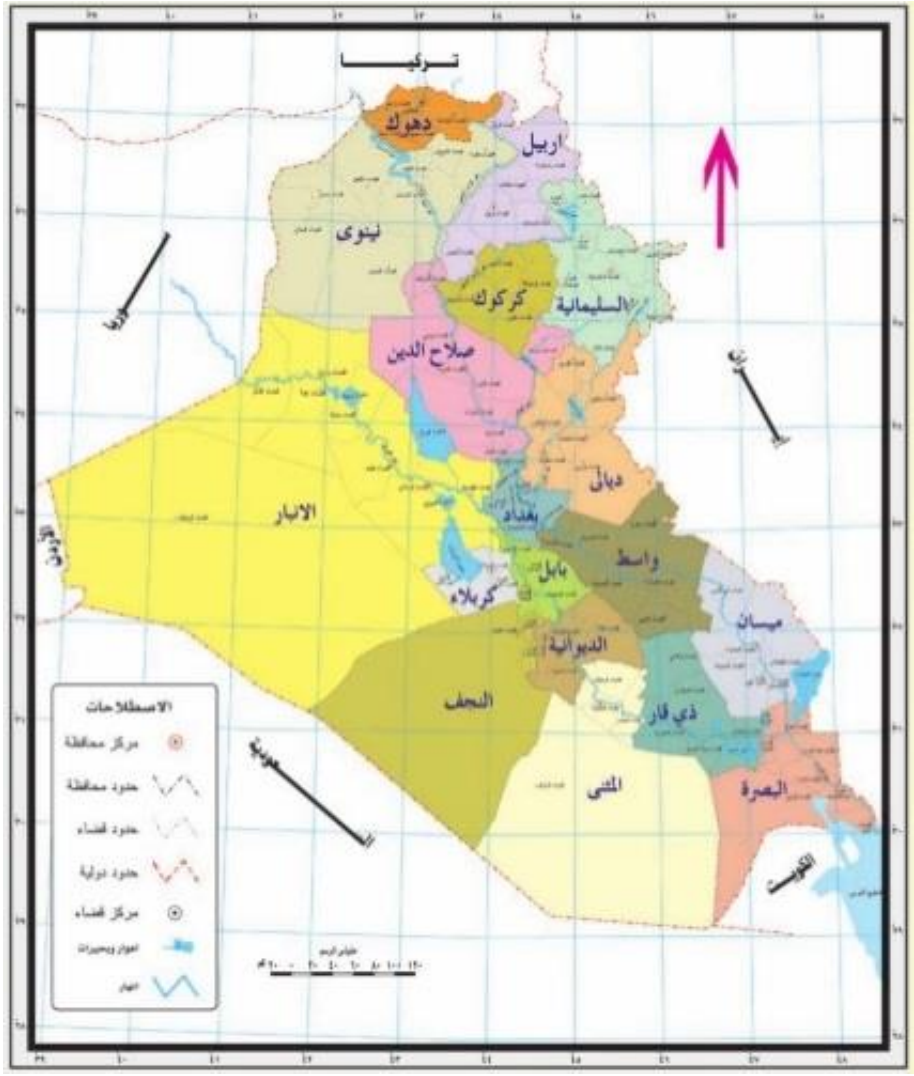

المصدر : **https://www.google.com/search?rlz=1C1GCEA_enIQ838IQ838&q**

العقبات التي واجهها الباحث :

1 – عدم انتضام البيانات فهي متقطعة فيما يخص البيانات التي تخص البحث .

2- صعوبة تنظيد البيانات لكون بعض البيانات تحتاج لصياغة علمية بعيدة عن الجانب السياسي .

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

المبحث الاول :
تعريف الفقر وانواعه

منها :
1 - الفقر المطلق والفقر النسبي: حيث يعطي المفهوم الأول حداً معيناً من الدخل، وتعتبر الأسرة فقيرة إذا قل دخلها عن هذا الحد، في حين يشير الفقر النسبي إلى الحالة التي يكون فيها دخل الأسرة أقل بنسبة معينة من متوسط الدخل في البلد، وبالتالي تتم المقارنة في هذه الحالة بين فئات المجتمع المختلفة من حيث مستويات المعيشة . (العجلوني محمد محمود، 2010، ص).
2 - الفقر الثابت والمؤقت : الفقر الثابت المتواصل وهو جماعي هيكلي، والفقر الطارئ أو الظرفي هو الناجم عن أزمة اقتصادية أو عسكرية أو سياسية عابرة أو الكوارث الطبيعية وهو عادة ما يمكن تجاوزُه بالتكافل و التضامن الشعبي والدولي)
3 - تصنيفات أخرى للفقر). (- كتوش عاشور، د.ت، 301).
وتوجد تصنيف اخر :
أ - الفقر الاقتصادي : الذي يعني عدم قدرة الفرد على كسب المال، على الاستهلاك، على التملك، الوصول للغذاء...الخ.
ب - الفقر الإنساني: هو عدم تمكن الفرد من الصحة، التربية، التغذية، الماء الصالح للشرب والمسكن، هذه العناصر التي تعتبر أساس تحسين معيشة الفرد و الوجود.
ج-الفقر السياسي: يتجلى في غياب حقوق الإنسان، المشاركة
السياسية، هدر الحريات الأساسية و الإنسانية. الفقر السوسيوثقافي: الذي يتميز بعدم القدرة على المشاركة على اعتبار الفرد هو محور الجماعة و المجتمع، في جميع الأشكال الثقافية والهوية و الانتماء التي تربط الفرد بالمجتمع.
ه -الفقر الوقائي: هو غياب القدرة على مقاومة الصدمات الاقتصادية و الخارجية. (David Alexander Clark، 2012، 161).
2 – اسباب الفقر .

البعد السياسي: من هذا البعد نجد أن التوزيع الجغرافي لبعض البلدان قد يؤثر على مستوى المعيشة بالنسبة لأفراد المجتمع وذلك بسبب قلة الموارد المتاحة للأفراد وبالتالي يؤثر على مستوى المعيشة نظرا لسوء التوزيع الجغرافي.
أضف إلى ذلك الحرب التي تؤثر على مستوى معيشة الفرد وتجعله يعيش في مستوى أدنى للمعيشة وذلك لأن الحروب تؤثر على النشاط الاقتصادي وعلى الموارد الموجودة، والحصار الذي يفرض على أي بلد سيؤثر على الأفراد أيضا لأنه يوقف أي نشاط أو استثمار وبالتالي لا يجد أفراد المجتمع أمامهم إلا الموارد المتاحة لهم والمحدودة وبالتالي يصلوا إلى مرحلة الفقر المطلق وهي عدم القدرة على إشباع الحاجات الأولية(كالماكل – والملبس).
بالإضافة إلى أن إتباع سياسة معينة و مجحفة في بعض المجتمعات تكون السبب في انتشار ظاهرة الفقر خلال امتلاك بعض من أفراد المجتمع ذوي السلطة والجاه لمعظم ثروات المجتمع دون البعض الآخر.
2 - البعد الاقتصادي : يظهر من خلال بعض الأزمات الاقتصادية
في بعض المجتمعات التأثير المباشر على المجتمع وأفراد المجتمع
مثل :
عدم الاستفادة من الموارد التي تساعد على رفع المستوى - الاقتصادي للبلد أو المجتمع.
إن التطورات الاقتصادية مثل الجات والعولمة والخصخصة - والتمويل الاقتصادي لا يعتبر نجاحاً اقتصادياً في بعض المجتمعات بقدر ما هو سبباً يعمق و يوسع هوة الفقر.
عدم استغلال الموارد الطبيعية الموجودة في المجتمع مثل -)البترول - الزراعة - الأنهار(استغلالاً عقلانيا يكون فيه بالتالي معدل استهلاك أفراد المجتمع أكثر من الإنتاج.
من دخل المجتمع وأفراده و تحسين مستوى ثروة الأمة ،عدم الاهتمام بتكوين علاقات جيدة مع العالم الخارجي - للمجتمع لتبادل الأنشطة التجارية بين المجتمعات وبعضها البعض.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

3 - البعد الاجتماعي : ويظهر من خلال ثقافة المجتمع والمبادئ التي يقوم عليها هل هي المساواة أم اللامساواة بين أفراد المجتمع:

- كعدم تقديم الخدمات مثل الرعاية الصحية والتعليم وفرص العمل بالنسبة لأفراد المجتمع و التي تعتبر من أهم الأسباب المؤدية لظهور الفقر.
- ظهور النظام الطبقي والتمايز بين الطبقات الذي يؤدي إلى عدم وجود مشاركة فعالة بين أفراد المجتمع .
- عدم الاهتمام بالتنمية الثقافية بالنسبة لأفراد المجتمع قد يكون ضمن الأسباب المؤدية لظهور الفقر. (Jacques - Silber, 2006، 56- 75).

رابعاً- الآثار السلبية لظاهرة الفقر: يتمخض عن الفقر آثار سلبية عديدة تمس مختلف المجلات الاقتصادية والسياسية وحتى الاجتماعية والثقافية منها، ومن أبرز الآثار السلبية للفقر نجد: (من دون مؤلف، 2010، 31- 15).

- البقاء في دائرة الحروب مما يؤدي بدمار أفراد المجتمع وانهياره ككل.
- انخفاض مستوى المهارة وظهور الأمية (الجهل).
- ظهور وانتشار الأمراض وانخفاض مستوى الرعاية الصحية مما تؤدي إلى ارتفاع معدل الوفيات.
- نقص وسوء التغذية التي تؤدي إلى انتشار الأمراض.
- تدني مستوى الإسكان.
- ظهور الآفات الاجتماعية مثل التفكك الأسري الناتج عن عدم قدرة رب الأسرة على تحمل المسؤولية لباقي أفراد الأسرة مما يؤدي إلى :
- اللجوء إلى نزول الأطفال إلى مجال العمل وترك الدراسة لمساعدة سد احتياجات الأسرة من مأكل وملبس.
- انتشار الجرائم مثل القتل والسرقات والاختلاس الناتج عن انخفاض الدخل ومستوى المعيشة رغبة في الحصول على المال لسد احتياجات الأسرة.
- قلة فرص التعليم بالنسبة لأفراد المجتمع.
- نقص القدرة والضعف الجزئي والكلي على المشاركة بفاعلية في الحياة الاجتماعية والاستمتاع بثمار التطور الحضاري والتنمية.

المحور الثاني - ظاهرة الفقر في الجزائر في ظل (التنمية- النفط- البطالة- التضخم)رغم الطفرة المالية التي تعيشها الجزائر منذ العقد الماضي من القرن الحالي بسبب ارتفاع أسعار البترول وما صاحبه من ارتفاع احتياطي الصرف، إلا أن معدلات التنمية في الجزائر لم تعرف أي تغير نوعي، فلا تزال مؤشرات الفقر، البطالة والتضخم في ارتفاع مستمر رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها. (دون مؤلف، 2003، دون صفحة). انظر الخارطة رقم – 2-

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

جدول رقم (1)

تطور اتجاهات الفقر بين عامي 2007 - 2012 مرتبة بحسب التغير في نسبة الفقر

المحافظة	% 2007	% 2012	التغير عدد النقاط 2012 - 2007
ميسان	25.3	42.3	17.0
نينوى	23.0	34.5	11.5
القادسية	35.0	44.1	9.1
ذي قار	32.0	40.9	8.9
المثنى	48.8	52.5	3.7
اربيل	3.4	3.6	0.2
كركوك	9.8	9.1	-0.7
بغداد	12.8	12.0	-0.8
السليمانية	3.3	2.0	-1.3
دهوك	9.3	5.8	-3.5
الانبار	20.9	15.4	-5.5
واسط	34.8	26.1	-8.7
ديالى	33.1	20.5	-12.6
النجف	24.4	10.8	-13.6
البصرة	32.1	14.9	-17.2
صلاح الدين	39.9	16.6	-23.3
كربلاء	36.9	12.4	-24.5
بابل	41.2	14.5	-26.7
الإجمالي	22.4	18.9	-4.0

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مسح الفقرفي العراق الجهاز المركزي للاحصاء .

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

خريطة رقم (2)

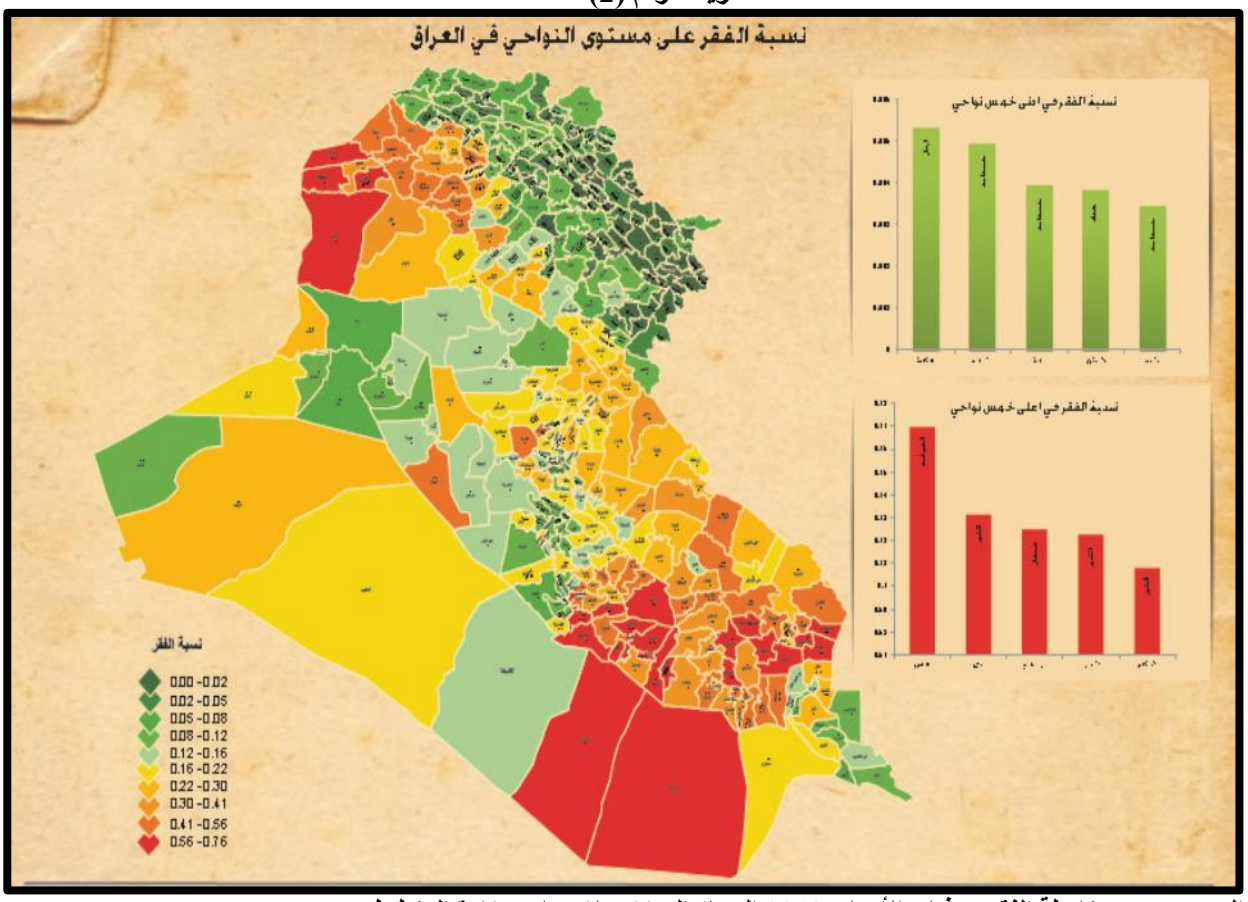

المصدر: مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات 2013 الجهاز المركزي لإحصاء، وزارة التخطيط.

المبحث الثاني
تعريف التنمية المستدامة البشرية واهدافها

يعدُّ موضوع التنمية الشرية المستدامة من أكثر الموضوعات المعاصرة إثارة للجدل والنقاش، وقد بدأ ذلك بنحو واضح بعد الحرب العالمية الثانية، وقد وُضعت استراتيجيات للتنمية، ورُسمت سياسات، ونُفذت برامج تنموية مختلفة من أجلها.

ويعدُّ مفهوم التنمية البشرية المستدامة Sustainable development من المفاهيم المستحدثة بالنسبة لإطار العمل البيئي في مختلف الدول، ويرجع ذلك إلى أن الاهتمام بقضايا البيئة كان منصباً في بادئ الأمر على الحد من التلوث البيئي بأنواعه المختلفة، فقد أدى إدخال البعد البشري في مجال الاقتصاد إلى تغيير مفهوم التنمية البشرية من مجرد الزيادة في استغلال الموارد االنادرة لإلبشرية ان أشباع الحاجات الإنسانية المتعددة والمتجددة إلى مفهوم التنمية البشرية المستدامة حيث بدأ هذا المفهوم بالظهور واضحاً وجلياً في الأدبيات التنموية الدولية منذ سبعينيات القرن العشرين، ويعزى ذلك إلى تزايد الوعي ابخلق انسان ينتهج سياسة صديقة للبيئة ، ونتيجة للاهتمام الذي أثارته تقارير نادي روما الشهير في السبعينيات، ونتائج مؤتمر ستوكهولم عام 1972 حول البيئة البشرية في السويد حول ضرورة

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

الحفاظ الموارد الطبيعة والبيئة، التي أسفرت عن الإعلان لإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبنية (مخول مطانبوس، 2009، ص 38) unep

شكل رقم (1)
أبعاد التنمية المستدامة وعناصرها

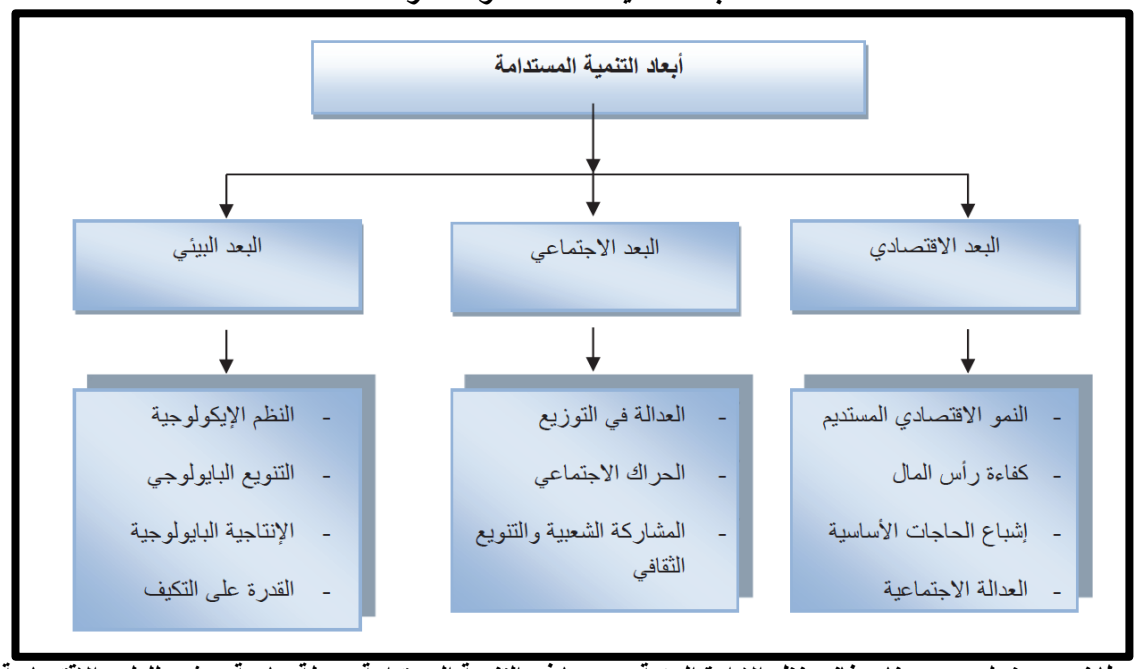

مطاينوس مخول، ود. عدنان غانم، نظم الإدارة البيئية ودورها في التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25 ، العدد الثاني، 2009 ، ص: 39.

مالمقصود بالتنمية؟

على الرغم من التباين في مفاهيم التنمية المستدامة فإن مضمونها هو الترشيد في توظيف الموارد المتجددة بصورة لا تؤدي إلى تلاشيها أو تدهورها، فهي أيضاً تتضمن الحكمة في استخدام الموارد التي لا تتجدد بحيث لا تحرم الأجيال القادمة من الاستفادة منها، وتتطلب التنمية المستدامة أيضاً استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة بمعدل بطيء؛ لضمان انتقال سلس وتدريجي إلى مصادر الطاقة المتجددة.

ويحتاج تحقيق هدف التنمية البشرية المستدامة إلى إحراز تقدم متزامن في أربعة أبعاد على الأقل، هي: الأبعاد الاقتصادية، والبشرية، والبيئية، والتكنولوجية. وهناك أرتباط وثيق فيما بين هذه الأبعاد المختلفة، والإجراءات التي تتخذ في إحداها من شأنها تعزيز الأهداف في بعضها الآخر ،وعليه يمكن حصر المتطلبات العامة للتنمية المستدامة بما يأتي) (جامعة الملك عبد العزيز، 1427هـ، ص 40).

- العناية بالتنمية البشرية في المجتمع.
- سد الاحتياجات البشرية مع ترشيد الاستهلاك.
- التنمية الاقتصادية الرشيدة.
- الحفاظ على البيئة ورفع مستوى الوعي الخاص بها.
- الشراكة في العلاقات الخارجية والداخلية (التبادل المعرفي).
- حصر الثروات الطبيعية الموجودة وترشيد استخدامها.
- الحكمة في استغلال الموارد المتاحة.
- النهوض بالمجتمع، وبناء مجتمع قائم على المعرفة.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

وتمثل هذه المتطلبات الإطار العام لعملية التنمية البشرية المستدامة، ويلزم تفسيرها على وفق المنظومة الحضارية للمنطقة التي تجري فيها جهود التنمية.

إن التنمية البشرية المستدامة هي تنمية تتصف بالاستقرار، وتمتلك عوامل الاستقرار والتواصل التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

لذا فإن مثلث التنمية يقوم على محاور أساسية تمثل

متطلبات التنمية: (الأمين عبد الرحيم محمد، **www.arabthoght.org**)

- التنمية الاجتماعية.
- التنمية الاقتصادية.
- الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة.

فالمحور الأول: يقصد به علاقة الطبيعة بالبشر والنهوض برفاهية الأفراد، وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، واحترام حقوق الإنسان، ومشاركة الشعوب في صنع القرار، ومن متطلبات تحقيق ذلك ما يأتي:

- توفير الطعام والسكن المناسب والعناية الصحيحة للجميع.
- التعليم للجميع.
- التأكد من أن الأجيال القادمة سوف تلقي حظها من الموارد.
- على المجتمعات التخطيط السليم وعدم إهدار الموارد.

والمحور الثاني: يعني استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل وبأكثر كفاءة ممكن؛ لتلبية احتياجات الأفراد في شتى أنحاء العالم ولاسيما ذوي الدخل المحدود للوصول إلى مبدأ زيادة رفاهية المجتمع، ومن متطلبات تحقيق ذلك ما يأتي:

- دفع أجور كافية للحد الأدنى من الرفاهية لكل عامل (**Ariel Dinar and David Zilberman** -، 2003، ص 130).
- عدالة توزيع الموارد وكفاءتها؛ لغرض سد احتياجات الناس.
- تدوير الأموال بين الناس لأقصى حد ممكن (**Aasha Kapur Mehta and Shashanka Bhide**، 2018، 18).
- كفاءة الإنتاجية في أسواق العمل وتقليل النفايات.

أما المحور الثالث: فيقصد به الحفاظ على قاعدة الموارد المادية والبايولوجية، وعلى النظم الإيكولوجية والنهوض بها ومن متطلبات تحقيق ذلك ما يأتي:

- استخدام الموارد غير المتجددة يجب أن يكون مدفوع الأجر لغرض زيادة الموارد المتجددة.
- ينبغي أ يزيد معدل استهلاك الموارد المتجددة على استبدالها بمواد متجددة.
- يجب أ يزيد معدل استهلاك الموارد غير المتجددة على استبدالها بمواد متجددة.
- لا يزيد معدل التلوث على قدرة البيئة للتعامل مع هذا التلوث.
- معدل إنتاج المواد غير العضوية لا يزيد على قدرة الطبيعة على تحليلها.

وباختصار فإن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب ثلاثة مجالات رئيسية:

1. تحقيق النمو الاقتصادي والعدالة.
2. المحافظة على الموارد البيئية والطبيعية للأجيال المقبلة.
3. تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال إيجاد فرص العمل وتوفير الغذاء والتعليم والرعاية الصحية للجميع.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

المبحث الثالث
التنمية البشرية في العراق وتفعلاتها البيئية

تمهيد :
تحتاج الحقيقة العلمية الى لغة المنطق والمتمثلة باالاثبات الكمي ، فانتشار الفقر في العراق ،ودراسة اسبابه تعتمد على مدى تاثير تلك العوامل، التي من الممكن ان تدرس ويتم معالجتها باسلوب علمي من شانه ان يحقق العدالة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع العراقي، ومن هنا يمكننا صياغة السياسات السليمة التي تعتمد بصورة صحيحة على معالجة تلك المتغيرات التي تم ايضاحها بهذه الدراسة بارتباطات حقيقية مبنية باساس علمي رصين لاجل بلوغ مرحلة متقدمة من السياسات الصديقة للبيئة .

جدول رقم (2)
بعض مؤشرات التنمية المستدامة في العراق

السنة / المؤشر	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
معدل نصيب الفرد من GDP	٢	٢,٦	٣,٣	٣,٨	٥,١	٤,٤	٥,٣	٦,٥	٧,٤	٧,٨	٧,١	٥,١
نسبة الاستثمار من GDP	٧,٥	١٩,١	٢١,٠	٣٦,٠	١٠,٨	١٢,٢	١٩,٢	١٥,٣	١٧,٦	٢٦,٦		
نسبة الصادرات إلى الاستيرادات	٠,٨٧	٠,٨٨	١,٣٢	١,٦	١,٦	١,٠٠٢	١,١٥	١,٦	١,٦٢			
معدل البطالة	٢٦,٨	١٧,٩	١٧,٥	١١,٧	١٥,٣	١١,١	١١,٩					

المصدر :من دراسة الجهاز المركزي للاحصاء .

القياس المتغيرات اعلاه استخدمنا قانون الارتباط البسيط لاثبات هذه العلاقة تم استخدام مقياس معدل نصيب الفرد والبطالة مع نسبة فقراء العراق في جميع محافظات العراق باعتبارها اهم متغير يساهم في زيادة الفقر والدي كما تم الاشارة اليه بانه المتغير الاساسي الذي يلعب دور كبير في عملية الفقرحيث مثل عدد الفقراء على مستوى المحافظة بالمتغير المستقل yوالمتغيرات الاخرى بالتابعة x .

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

معادلة الانحدار والارتباط الخطي البسيط :

- بعد تمثيل الازواج المرتبة بالمستوى نحصل على شكل الانتشار فإذا اظهر الشكل الانتشاري للبيانات أن هناك علاقة خطية بين المتغيرين نقوم بتقدير خط الانحدار Y على X بواسطة العلاقة:

$$\hat{y} = a + bx$$

حيث a : ثابت الانحدار أو الجزء المقطوع من محور y

b : ميل الخط المستقيم أو معامل انحدار Y على X (أو Y/X)

- وتحسب القيمتان a و b من العلاقتين التاليتين :

حيث:

$$b = \frac{n\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{n\sum x^2 - (\sum x)^2} = \qquad a = \frac{\sum y - b\sum x}{n}$$

المصدر :

http://www.pitt.edu/~super1/ResearchMethods/Arabic/correlationandlinearregression.pdf

وبعد تطبيق المعادلة نحصل على ارتباط قيمته 9.0 وهذا يشير الى وجود ارتباط طردي تام كلما يقل نصيب الفرد تزداد نسبة الفقر .

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

شكل رقم (2)
يمثل الارتباط البسيط بين معدل نصيب الفرد (GDP) ونسب الفقر في العراق

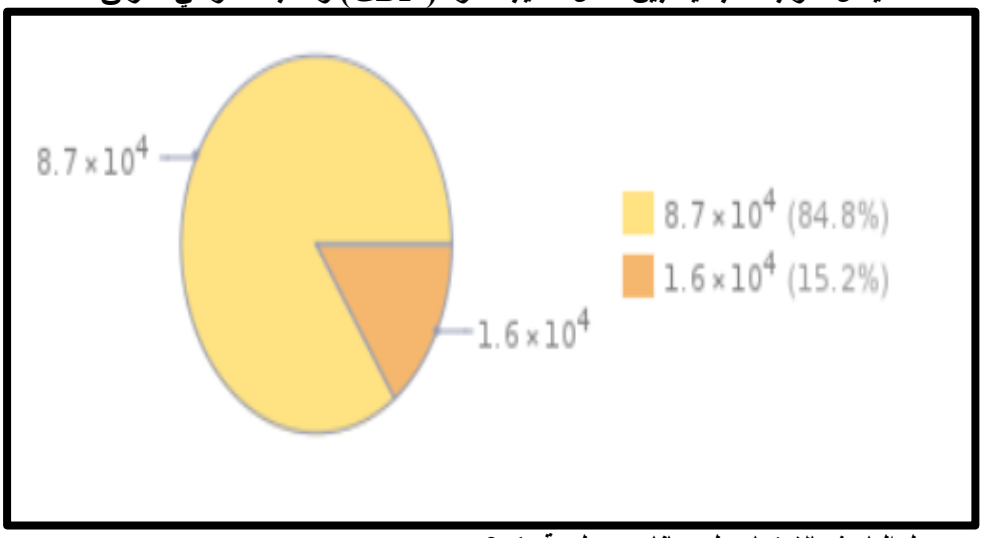

المصدر :من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول رقم 1و2.

اما العلاقة بين الفقر والبطالة فبلغت بعد تطبيق القانون (0,6)، وهنا تشير ان العلاقة متوسطه وذالك لان وهي تشير الى ان كلما يزداد الفقر تزداد البطالة .

شكل رقم (3)
يمثل الارتباط البسيط بين معدل نصيب الفرد (GDP) ونسب الفقر في العراق

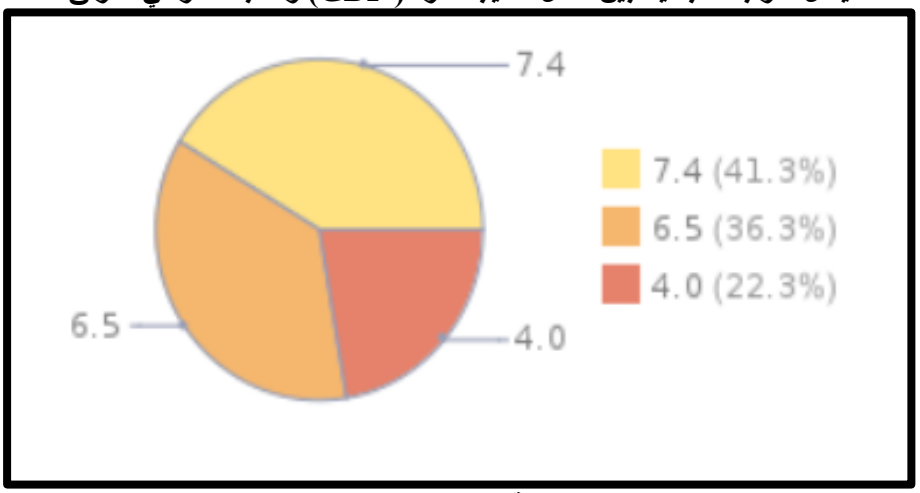

المصدر :من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول رقم 1و2.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

الخلاصة والتوصيات :

يعتبر الفقر مشكلة اجتماعية معقدة و متعددة الأبعاد ذات جذور وطنية و دولية على حد سواء. و لا يوجد إلى حد الآن حل موحد يمكن استغلاله على المستوى الدولي. و في المقابل من الضروري لحل هذه المشكلة وضع حيز الوجود لبرنامج مكافحة الفقر خاص لكل دولة، و الاعتماد على المبادرة الوطنية من خلال البرامج المتمثلة بالتنمية المستدامة لكي نضح حد لهذه الظاهرة الخطيرة عن طريق توزيع عادل لدخل والموارد لمواجهة التحديات الهامة والرئيسية فمن واجب الحكومة العراقية تنظيم وتوفير سياسات من شانها خدمة بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال البرامج التعليمية الهادفة الى رفع مستوى الخدمات (التعليمية والصحية .....الخ)، للحد من الفقر وخلق بيئة اجتماعية متوازنة ومتكاملة)

1- من خلال اعتماد الدولة سياسات تنموية مستدامة تكفل الحد من الفقر من خلال مخطط فعال وأساسي للمواطنين لتلبية متطلباته اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحتى سياسياً.

2- تنظيم الندوات الاجتماعي للقطاع الخاص وتعميق مفهوم التوازن بين المصلحة العامة والخاصة.

- توفير فرص العمل وتنمية القدرات والموارد الطبيعية(من خلال ايجاد توازن بين الأعداد البشرية وبين ما لدى المجتمعات من امكانيات).

3- إعادة توزيع الدخل بشكل عادل في العراق.

4- على الحكومة العمل على الحد من الفساد المالي والاقتصادي والإداري ، من خلال سن التشريعات والمحاسبة التي من شانها القضاء على تبيض الاموال .

- العمل على تحقيق التوازن بين سوق العمل ومخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية، من خلال تحديد متطلبات السوق ومن ثم تحديد مخرجات هذه المؤسسات والحد من البطالة.

5- توفير المناخ الملائم للاستثمار: يعاني العراق مثل العديد من الدول من عدم القدرة على استقطاب الاستثمار سواء المحلي او الخارجي بسبب عدم الاستقرار الامني .

6- زيادة توفير فرص التعليم من خلال توسيع نطاق مجانية التعليم، وذلك من خلال التكفل بالتلاميذ والطلبة من العائلات الفقيرة ذو الدخل المحدود تتحمل الدولة لنفقات التعليم
من خلال منح خاصة تقدم للمحتاجين بشكل دوري ثابت والتقليل من تاثير التعليم الاهلي لانه مكلف جدا .

7- توفير الخدمات الأساسية مثل الصحة والتغذية والتعليم والسكن وذلك لتنمية مستوى حياة الأفراد التي تعتبر من الضروريات للحيات الكريمة.

8- الاهتمام بأصحاب الحرف والصناعات التقليدية، من خلال دعم هذه الحرف والعمل على توسيعها والقيام ببعض التدريبات الحرفية التي تساعدهم على زيادة دخلهم، مما يمكن أن يساهم بشكل فعال في التقليل من البطالة والفقر والمحافظة على القيم والتقاليد الأصيلة للمجتمع.

9- الاهتمام بالدعم وتقديم وسائل التكافل والضمان الاجتماعي، من خلال توسيع دائرة الضمان الاجتماعي لتشمل غير الأجراء ومعدومي الدخل.

10- الاهتمام بخلق وتنمية فرص العمل المنتجة بما يتناسب وقدرات الفقراء.

11- توفير القروض الصغيرة وتسهيل الإجراءات الخاصة بالحصول على هذه القروض، ومتابعتها من خلال توفير المساعدات الفنية والتدريب لتمكينهم من القيام ببعض المشروعات الصغيرة.

12- السعي إلى الاستغلال المكثف للقدرات الذاتية والاستفادة من الموارد المحدودة والطاقات المتاحة إلى أقصى حد ممكن.

13- غرس روح المواطنة بين أفراد المجتمع والمساهمة في الحفاظ على الموروث الثقافي الإيجابي، في مختلف المدارس لغرس فكر الانتماء وحب الوطن منذ الصغر.

14- الاستفادة من التجارب الرائدة في مجال مكافحة الفقر. على رأسها تجارب دول شرق آسيا مثل التجربة الماليزية وسنغافورة ...

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

المصادر

المصادر العربية:

1. الأمين عبد الرحيم محمد ، تنمية الموارد ومتطلبات التنمية المستدامة، مؤسسة الفكر العربي.www.arabthoght.org.
2. جامعة الملك عبد العزيز، التنمية المستدامة في الوطن العربي .. بين الواقع والمأمول، مركز الإنتاج الإعلامي، جدة، 1427 هـ .
3. حقوق الإنسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر، سلسلة منشورات الصحة وحقوق الإنسان – العدد رقم 05 ، الصادر في سبتمبر 2010.
4. العجلوني محمد محمود ، الأسباب الاقتصادية لظاهرة الفقر وطرق معالجتها، ورقة عمل مُقدمة إلى الأسبوع العلمي لمدينة الحسن العلمية المنعقد في جامعة الأميرة سمية بالمغرب خلال الفترة 01 21 ماي 0102 .
5. الفقر المدقع وحقوق الإنسان » وثيقة المنظمات غير الحكومية المقدمة للدورة55 للّجنة الفرعية الخاصة بالنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، 2003 .
6. كتوش عاشور، قورين حاج قويدر، مؤشرات الفقر في الجزائر بين التصريحات الرسمية و التقارير الرقمية مقارنة بدراسة لتجربة ماليزية في محافكة الفقر، ورقة مقدمة في الندوة الدولية حول: تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي و الإسلامي، جامعة البليدة، يومي 301.
7. مخول مطانيوس ، ود. عدنان غانم، نظم الادارة البيئية ودورها في التنمية المستدامة، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 25 ، العدد الثاني، 2009.

المصادر الاجنبية:

8. Aasha Kapur Mehta and Shashanka Bhide, Poverty, Chronic Poverty and Poverty Dynamics,india,2018,pp78.

9. David Alexander Clark, Adaptation, Poverty and Development,UK,2012,PP161.

10. Jacques Silber, POVERTY, INEQUALITY ANDDEVELOPMENTEssays in Honor of Erik Thorbecke,usa,sipringer,2006.pp56-75.

11. Ariel Dinar and David Zilberman, WATER DEVELOPMENT AND POVERTY REDUCTION, sipringer,Turkey,2003.pp150-130.

التقارير:

12. الجهاز المركزي للاحصاء .
13. المسح الميداني للفقر من عام 2007 الى 2012.

المواقع الالكترونية :

14. http://www.pitt.edu/~super1/ResearchMethods/Arabic/correlationandlinearregression.pdf**.**

15. https://www.google.com/search?rlz=1C1GCEA_enIQ838IQ838&q**.**

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.113
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

References

1- Al-Ajlouni Muhammad Mahmoud, The economic causes of poverty and ways to address it, a working paper submitted to the scientific week of the scientific city of Al-Hassan held at Princess Sumaya University in Morocco during the period 01-21 May 2010.
2- Katoosh Ashour, Qurain Hajj Koueider, Indicators of poverty in Algeria between official statements and digital reports compared to a study of a Malaysian experience in poverty reduction, a paper presented in the international symposium on: experiences in combating poverty in the Arab and Islamic worlds, University of Blida, on -301.
3- Human Rights, Health and Poverty Reduction Strategies, Health and Human Rights Publications Series - No. 05, issued in September 2010.
4- Extreme Poverty and Human Rights »NGO document submitted to the 55th Session of the Subcommission on the Advancement and Protection of Human Rights, 2003.
5- Matanius Makhoul, and D. Adnan Ghanem, Environmental Management Systems and Their Role in Sustainable Development, research published in Damascus University Journal for Economic and Legal Sciences, Volume 25, No. 2, 2009,P.
6- King Abdulaziz University, Sustainable Development in the Arab World ... Between Reality and Expectations, Media Production Center, Jeddah, 1427H.
7- Al-Amin Abdul Rahim Muhammad, Resource Development and the Requirements for Sustainable Development, Alfikr alearby Foundation, www.arabthoght.org.
8- Aasha Kapur Mehta and Shashanka Bhide, Poverty, Chronic Poverty and Poverty Dynamics,india,2018,pp78.
9- David Alexander Clark, Adaptation, Poverty and Development,UK,2012,PP161.
10- Jacques Silber, POVERTY, INEQUALITY ANDDEVELOPMENTEssays in Honor of Erik Thorbecke,usa,sipringer,2006.pp56-75.
11- Ariel Dinar and David Zilberman, WATER DEVELOPMENT AND POVERTY REDUCTION, sipringer,Turkey,2003.pp150-130.
13-The Central Bureau of Statistics.
12- The Field Survey of Poverty from 2007 to 2012.
14- http://www.pitt.edu/~super1/ResearchMethods/Arabic/correlationandlinearregression.pdf.
15- https://www.google.com/search?rlz=1C1GCEA_enIQ838IQ838&q.